



رقم السؤال:
4335

حكم التظاهر مع الإخوان واليساريين في المغرب

السلام عليكم ورحمة الله شيخنا الحبيب ابو المنذر الشنقيطي يشهد الله اني احبكم في الله وسؤالي هو حكم الخروج في المظاهرات بالمغرب الاقصى خاصة أن الذين يقودونها من اليساريين وأحيانا من الجماعة الضالة جماعة العدل والاحسان؟

السائل: اسامة الاسلام

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

**بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه الكريم
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد :**

أخي الكريم أحبك الله الذي أحببتنا فيه .

أقول أخي الكريم هذه المظاهرات فرصة نادرة للتخلص من هذه الأنظمة الطاغوتية التي جثمت على صدور الشعوب المسلمة عقودا من الزمن فطغت على عباد الله وبدلت شريعة الله وسخرت البلاد لأعداء الله .

وقامت بإكمال مهمة الاستعمار في إفساد البلاد ونهب الخيرات.

فإذا تمكن المتظاهرون من إزاحة هذه الأنظمة الطاغية فهم بذلك يسدلون الستار على حقبة سيئة من تاريخ الأمة والدخول إلى حقبة جديدة قد تكون بإذن الله أفضل حالا وأحسن مآلا .

بالنسبة لهذه المظاهرات فهي مظاهرات شعبية تعم الشعب كله وينتظر أن يشارك فيها الشعب بكل مكوناته الاجتماعية ومختلف توجهاته الفكرية و الدينية ..

فالشعب كله له الحق في المطالبة بإسقاط هذه الأنظمة التي أفسدت الدين والدنيا .

وقد نبهت في إجابة سابقة إلى أن سعي بعض المتظاهرين إلى تطبيق الديمقراطية أو تحكيم الشعب لا أثر له ، لأن الهدف المشترك هو سقوط النظام القائم ، وبعد تحقق الهدف المشترك سوف يسعى كل فريق إلى مواصلة العمل من

أجل تحقيق الهدف الذي يريد بالطريقة التي يريد .

فلا غضاضة إذن أن يظهر في المظاهرات دور بارز لمختلف الاتجاهات الفكرية

وكون أصحاب هذه الاتجهات الفكرية لديهم انحرافات شرعية فهذا لا يعني حرمة التعاون معهم على أمر مشروع .

فالتعاون على الخير والعدل والحق مشرع مع كل من يسعى إليه كما قال تعالى :{وتعاونوا على البر والتقوى}

إن من العوامل المؤثرة في نجاح هذه الثورات هي كونها نابعة من الشعب كله بمختلف طوائفه .

ولهذا فقد رأينا النظام المصري يحاول تصوير الثورة على أنها من تدبير الإخوان المسلمين والقذافي يحاول تصويرها على أنها من صنع القاعدة محاولة منهم في نزع صفة الشعبية عنها،وللهدف نفسه حاول القذافي أيضا إثارة النعرة بين القبائل وتقسيم البلاد إلى أهل شرق وأهل غرب .

فينبغي الحرص أثناء هذه المظاهرات الشعبية على عدم ظهور أي تمايز فكري أو طائفي أو طبقي .

وينبغي للإخوة في المغرب خاصة الحذر من إثارة النعرة بين العرب والأمازيغ ، فتلك ورقة قد يلجا إليها النظام لتفتيت وحدة المتظاهرين .

والله اعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي